

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية تعتقل شباب حزب التحرير لمطالبتهم بإفشال مخطط أمريكا لفصل دارفور

قامت قوة من الأجهزة الأمنية، باعتقال خمسة من شباب حزب التحرير بمدينة الشواك وهم: عثمان الأمين كندا، حسن الأمين كندا، محمد ثامن آدم، أحمد بابكر، والأمين عبد الله، وذلك عقب تنفيذ حزب التحرير/ ولاية السودان، وقفة أمام المسجد العتيق في الشواك، خاطب فيها الشيخ عثمان الأمين كندا عضو حزب التحرير، الحضور النوعي من بعض أعيان المنطقة، وعامة الناس، وقد بين في مخاطبته خطورة المخطط الأمريكي الساعي لتمزيق السودان بسلخ دارفور، محملاً الحضور المسؤولية الشرعية التي تجعل وحدة الأمة ووحدة الدولة قضية مصيرية. وشارك بعض الأعيان بكلمات، تؤكد وقوفهم مع الحزب لمنع مخطط الانفصال.

ورفع شباب الحزب في وقفته، لافتات كتب عليها:

- * أفضلوا مخطط أمريكا لفصل دارفور
- * أفضلوا مخطط حدود الدم وامنعوا سلخ دارفور
- * أقيموا الخلافة لتجتثوا نفوذ الغرب الكافر من بلادكم
- ... وغيرها من العبارات المتعلقة بالموضوع.

إن سلوك أجهزة الأمن هذا يؤكد أن الحكومة ماضية في تنفيذ المخطط الأمريكي الساعي لتمزيق السودان بسلخ دارفور، بعد أن فصلت جنوبه بالأسلوب نفسه الجاري الآن، وإلا فكيف يعتقل من يدعو للمحافظة على وحدة البلاد، ومنع تمزيق وحدتها؟!

إن الأصل أن يكرم أمثال هؤلاء لا أن يعتقلوا؛ لأنهم قاموا بالفرض الشرعي الذي تقاعس عن القيام به كثير من أهل البلاد، سواء أكانوا عسكريين أم مدنيين.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نقول للسلطة وأجهزة أمنها، إن الاعتقال وتكميم الأفواه لن يثني عن قول الحق، والعمل به، حتى ولو كان الثمن أرواحنا ودماءنا، ولكن نقول لهم اتقوا الله في الأمة، واتقوا الله في حملة الدعوة، واعلموا أنكم غير معجزين الله.

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان